

# اقتصاد

## أخبار

### هبوط عائدات الخطوط التونسية

تراجعت عائدات الخطوط الجوية التونسية بنسبة 29,3 في المائة خلال السداسي الأول من سنة 2021، لتناهمز 183 مليون دينار، وفق مؤشرات نشاط الناقلات الجوية الوطنية الصادرة على موقع بورصة الأوراق المالية في تونس.



ويعزى هذا التراجع، بحسب مؤشرات الشركة، إلى انخفاض عدد المسافرين بنسبة 42%، من 579 ألف مسافر في نهاية يونيو/حزيران من العام الماضي، إلى 338 ألف مسافر في نهاية يونيو 2021. وتراجع بالتوازي عدد ساعات الطيران، وتحديدًا الرحلات غير المنتظمة «شارتر»، من 675 ساعة خلال السداسي الأول من سنة 2020، إلى 39 ساعة خلال يونيو 2021. وأشارت الخطوط التونسية، إلى تقلص أعبائها وخاصة تلك التي تطاول الأجور بنسبة 12%، والتأمين بنسبة 20%.

### انقطاع الكهرباء في كوريا الجنوبية

أدت موجات الحر الشديد على مدار أيام إلى انقطاع متقطع للتيار الكهربائي في جميع أنحاء كوريا الجنوبية، ليل الخميس، ما ترك بعض المنازل من دون كهرباء في طقس شديد الحرارة. وشهدت البلاد أعلى درجة حرارة يومية قدرت بـ 40,2 درجة مئوية، الخميس. وحذرت المؤسسة الكورية للطاقة الكهربائية (كيبكو) من المزيد من حالات انقطاع التيار الكهربائي، بالنظر إلى استمرار الحرارة وزيادة الطلب على الكهرباء.

### سعر نفط عُمان يرتفع 1,15 دولار

بلغ سعر نفط عُمان، الجمعة، تسليم شهر سبتمبر/أيلول المقبل، 72,71 دولاراً. وشهد سعر نفط عُمان ارتفاعاً بلغ 1,15 دولار مقارنة بسعر الخميس. وبلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني، تسليم شهر يوليو/تموز الحالي، 66,40 دولاراً، مرتفعاً بمقدار ثلاثة دولارات أميركية و30 سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو/حزيران الماضي.

### تحذير من أزمة مياه في لبنان

أشارت منظمة «اليونيسف» في بيان، إلى أن «أكثر من أربعة ملايين شخص، من بينهم مليون لاجئ، يتعرضون لخطر فقدان إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب في لبنان»، وقدرت أن «معظم محطات ضخ المياه ستتوقف تدريجياً في مختلف أنحاء البلاد في غضون أربعة إلى ستة أسابيع مقبلة»، وأكدت ممثلة «اليونيسف» في لبنان يوكي موكو، أنه «في حال انهيار منظومة شبكة إمدادات المياه العامة، تقدر اليونيسف أن تكلفة حصول الأسر على المياه سترتفع بنسبة 200% شهرياً جراء لجوئها إلى موردي المياه من مصادر خاصة».

# تعزير الأمن الغذائي الأردني

همان زيد الدبسية

خلال استهداف جميع جوانبه، واعتماد نظم غذائية مناسبة ومرنة «وهذا يستلزم بذل الجهود على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات مع تعزير بيئة تمكينية للأمن الغذائي، وهذا بدوره مشروط باستمرار الدعم الحكومي والدولي، ولا سيما في ما يتعلق باللاجئين والمجتمعات المحلية التي تأثرت بالأزمة السورية»، وفق ما جاء في الاستراتيجية. وفي هذا الإطار سترصد حالة الأمن الغذائي في الأردن من خلال مؤشرات عامة ومؤشرات فرعية محددة المعالم وقابلة للقياس. ويستورد الأردن غالبية احتياجاته الغذائية بما يصل إلى 90 في المائة من الخارج. وأشار تقرير حديث للبنك الدولي إلى أنه رغم انخفاض نسبة مساهمة قطاع الزراعة الذي يشكل 5,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، فإن سلسلة القيمة الزراعية

والغذائية تمثل ما بين 15 و20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوظف أكثر من 15 في المائة من السكان في البلاد. وفق وزارة الزراعة الأردنية، فإن الدولة تسعى لزيادة الإنتاجية الزراعية بما يتراوح بين 30 و50 في المائة، واستحداث ما يصل إلى 40 ألف وظيفة في فترة ثلاث سنوات. وكانت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في الأردن شكلت لجنة استشارية تضم مجموعة من الخبراء في القطاع الزراعي لتقديم المشورة في القضايا التي تتعلق بالأمن الغذائي وذلك في ظل التحديات التي يواجهها هذا القطاع وتفعيل دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030. وعقدت اللجنة اجتماعاً، في وقت سابق من أيار/مايو لمناقشة مسودة استراتيجية الأمن الغذائي التي تم إعدادها بمشاركة جميع الجهات المعنية. وبحسب

فرغت الحكومة الأردنية من إعداد استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيزه ومواجهة التحديات التي أثرت فيه خلال السنوات الماضية وتفاقمت بسبب جائحة كورونا.

وقال المسؤول السابق في وزارة الزراعة الأردنية نمر حدادين لـ «العربي الجديد» إن الأمن الغذائي يصدر اهتمامات الحكومة منذ عدة سنوات، خاصة مع تراجع المساحات المزروعة وتدني معدلات الأمطار. وأضاف أن تعزيز الأمن الغذائي يتطلب العمل على دعم القطاع الزراعي وتخفيف الأعباء المالية التي يعاني منها وتوفير المياه بكميات كافية لأغراض الزراعة.

ويسعى الأردن وفقاً للاستراتيجية إلى تحقيق الأمن الغذائي بحلول 2030 من



(أس تي آر فرانس برس)

شهدت الصين نمواً متسارعاً في الاستثمار الأجنبي المباشر في النصف الأول من العام الحالي بارتفاع بنسبة 28,7 في المائة على أساس سنوي، وفق وزارة التجارة الصينية. وتعد وتيرة النمو هذه الأعلى منذ ما يقرب من 10 أعوام. وأشارت الوزارة إلى أن نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في النصف الأول تجاوز توقعات السوق، حيث تأسست 23 ألف شركة باستثمارات أجنبية في الصين، بزيادة 47,9 في المائة على أساس سنوي، ليصل عدد الشركات ذات التمويل الأجنبي إلى أكثر من 1,06 مليون وحدة. وظهرت البيانات الرسمية أن الاستثمار الصيني المباشر غير المالي في خارج البلاد انخفض بنسبة 3,7 في المائة، فيما ارتفع الاستثمار المباشر المقوم بالدولار بنسبة 4,7 في المائة إلى 53,9 مليار دولار.

## الاستثمار الأجنبي في الصين

## مصر ترفع سعر البنزين للمرة الثانية في 3 أشهر

القاهرة - العربي الجديد

رفعت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر، الجمعة، أسعار البنزين بكل فئاته للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، والسابعة منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم عام 2014، وذلك بقيمة 25 قرشاً لليلتر على خلفية تجاوز سعر خام «برنت» عتبة 72 دولاراً للبرميل. وكانت «العربي الجديد» انفردت بإعلان اتجاه لجنة تسعير المنتجات البترولية في الأول من يوليو/تموز الجاري، وتأجيل اللجنة إعلان زيادة أسعار

البنزين في السوق المحلية إلى حين انتهاء إجازة الأضحي تجنباً للغضب في الشارع، على غرار ما حدث في إبريل/نيسان الماضي، حين أعلنت اللجنة الزيادة في أسعار البنزين عقب انتهاء شهر رمضان. وعزت اللجنة قرارها إلى التذبذب الشديد في الأسعار العالمية، نتيجة الأوضاع المرتبطة بتفشي جائحة كورونا، وتخفيض الإنتاج من الوقود، مبينة أن سعر خام «برنت» ارتفع بنسبة 12 في المائة نتيجة العرض والطلب على الاستهلاك، مقابل ثبات سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وتقضي المعادلة السعرية

الأسعار البنزين في مصر بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10 في المائة (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي السعر العالمي لبرميل النفط، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، ومقدار التغير في عناصر الكلفة، في وقت توقعت فيه الحكومة أن يبلغ متوسط سعر البرميل من خام «برنت» 60 دولاراً في موازنة العام المالي 2021-2022. وتفرض وزارة المالية المصرية رسماً ثابتاً بقيمة 30 قرشاً على كل ليتر مبيع من البنزين بأنواعه، و25 قرشاً على كل ليتر من السولار، وهي بمثابة «ضريبة مقطوعة» تفرضها الحكومة

على المنتجات البترولية. وخلال الأعوام السبعة الماضية، ارتفع سعر الليتر من البنزين (80 أوكتان) بنسبة 740 في المائة، والبنزين (92 أوكتان) بنسبة زيادة 330 في المائة، فضلاً عن زيادة سعر أسطوانة البوتاجاز المعدة للاستهلاك المنزلي بنسبة تعدت 700 في المائة. وعادة ما تنتسب الزيادات المتوالية في أسعار البنزين في رفع أسعار السلع الأساسية والخدمات العامة في مصر، وبالتالي التهام الزيادات الأخيرة في رواتب العاملين في الجهاز الحكومي مع بداية العام المالي الحالي.

## اقتصاد

مالك وناس

# أزمة محروقات تخنق لبنان

## شح المازوت يفرض «الطوارئ الاقتصادية»

**بيروت. ريتا الجلال**
تحدّر القطاعات الحيوية في لبنان من التوقف عن العمل، بسبب شح مادة المازوت الذي يؤثر على مولدات الكهرباء في ظل تزايد التقني الحكومي

المحروقات لبتخطى عندها سعر الصفيحة حاجز 350 ألف ليرة لبنانية (233 دولاراً)، وتهاقت المواطنين لتعبئة خزانات سياراتهم بالبترزين، باعتياد أن غالبية محطات الوقود تقفل أبوابها خلال عطلة الأسبوع في إطار التقنين والحفاظ على مخزونها. وفي السياق ذاته، ضربت أزمة شح المازوت جميع القطاعات في لبنان من دون استثناء، وأطلقت إنذارها الأخير لتأمين المادة سريعاً أو توقف عدد كبير من الخدمات بما فيها المستشفيات، التي بات عدد كبير منها مهتداً بنفاد المادة، ويتعذر عليها الحصول على المازوت لتشغيل المولدات الخاصة في ظل تحطّي التقنين العشرين ساعة يومياً. وحذرت نقابة المستشفيات من انعكاسات الأزمة على حياة المرضى المعرضة للخطر، مهمة بالسؤولين العمل فوراً على «حل هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة».

وبينما تعوّل السلطات في لبنان على الموسم السياحي وترفع رايته لتجوز بعض «الأوسجين الاقتصادي» وفق تصريحات عدد من المسؤولين، أعلن نقياً أصحاب المطاعم والمقاهي واللاهي والبياتسري طوني الرامي حالة الطوارئ السياحية في

ولا سيما في حال رفع الدعم تماماً عن

تطلب التبريد المستمر. وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة عبود سعادة لـ«العربي الجديد» إن توقيع الاعتمادات لاستيراد المحروقات بات خطوة ضرورية اليوم قبل الغد، وإلا ستكون أمام كارثة، وهالك خصوصاً في عطلة الأسبوع، مشيراً إلى أن المسؤولين دائماً ما يتحرون بعد إزلال الناس والمواطنين ولا يفهمون بأي خطوة استباقية لتفادي الانعكاسات التي ضربت اليوم كل القطاعات حتى المستشفيات، ولفت سعادة إلى أن كل يوم يمرّ يعتبر أسوأ من قبله، وكل خزان

ينفد من مادة المازوت يعني تلقائياً إطفاء المولدات، وتلغى سكان بعض المناطق رسائل من أصحاب المولدات باحتمال الإطفاء الكامل ووقف الكهرباء، ما يعني العنتمة الشاملة مع نفاذ مادة المازوت بشكل كلي، في حين تصل ساعات تقنين الكهرباء الحكومية إلى أكثر من 20 ساعة يومياً. وعبرت المديرية العامة للنفط في بيان الخزين في منشآت النفط في طرابلس والزهراني في حده الأدنى، وهو مخضّن للحالات الاستثنائية والطارئة».

تعمت على مصرف لبنان الإسراع إلى فتح الاعتمادات الخاصة بمادة الديزل، وأهامت بكافة المسؤولين التعاون الكامل لتأمين مادة المازوت من دون انقطاع ووقف الكهرباء، ما يعني العنتمة الشاملة مع نفاذ مادة المازوت بشكل كلي، في حين تصل ساعات تقنين الكهرباء الحكومية

التفافا على القوانين. واعتبرت المنظمة أن مشروع القانون يؤدي إلى تراجع مهم في الإيرادات الضريبية للدولة في ظرف اجتماعي واقتصادي متزاحم، تحتاج فيه تونس لأبسط الموارد حتى تتمكن من مواجهة عجزها الصحي الجلا. وشرح مهياح من قروي العضو في «أنا ببقنا» أن موقف المنظمة من قانون الإنعاش الاقتصادي كان واضحاً منذ البداية، حيث تمت معارضته منذ مناقشته في اللجنة المالية، وأكد من قروي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن القانون يتعارض مع فصول الدستور المتعلقة بالعدالة الجبائية، ويفسح المجال للتهرب الضريبي ويشجع أباطرة التهريب والنشوق السوداء الذين يستفيدون من تفكك أجهزة الدولة، معتبراً أن القانون منح لأموالهم الشرعية بالغفو عن جرائم المصرف، وأراد في سياق متصل بأنه لا يمكن للاقتصاد يعاني من صعوبات هيكلية أن يتعشش من أموال غير مشروعة وتهرب ضريبي، لافتاً إلى أن مشروع القانون يزيد من توسعة الاقتصاد غير الرسمي على حساب القطاعات المنطعة ودافعي الضرائب.

وقال وزير التجارة والسائق والخبير في المالية محسن حسن، في تدوينة على «فيسبوك»، إن «الإجراءات المعلن عنها في قانون الإنعاش الاقتصادي وتسوية مخالفات الصرف ذات العلاقة، غير قابلة للتحقيق في ظل تردّي المقدرة الشرائية للمواطن ووضعية السولة البنكية وكذلك وضعية المالية العمومية». وأضاف حسن أنه «كان من الأفضل اتخاذ إجراءات جبائية قابلة للتحقيق تتعلق بمعايير التسجيل ونسبة الأداء الضريبي على القيمة تضافاً المرتبطة بشركات البيع العقاري أو دعم نسب الفائدة على الفروض الممنوحة للبرامج الاجتماعية». ودخلت تونس في مفاوضات مع صندوق النقد بشأن برنامج قرض يساعدها في الخروج من أزمتها الخائقة وتسديد ديون خارجية خان أصداءها.

### حاجة لدعم

وتسعي الحكومة إلى إقناع الدول الشريكة، بجديتها في مكافحة الركود الاقتصادي، حيث عرض رئيس الحكومة هشام المشيش، على سفراء مجموعة الدول السبع الصناعية، وسفير الاتحاد الأوروبي في تونس لمحّة عن قانون الإنعاش الاقتصادي وتسوية مخالفات الصرف، الذي صادق عليه البرلمان، والإصلاحات الهيكلية التي تنوي تونس



امام محطة الوقود في بيروت (تشرين بروتون)

ليبيا

## صعود أسعار لحوم الدواجن

طارالاس. احمد الخميسي

تشهد أسواق بيع اللحوم في ليبيا ارتفاعاً كبيراً في أسعار اللحوم البيضاء (الدواجن) مع تسجل الدجاج 15 ديناراً (3,3 دولارات) للكيلوغرام، صعوداً من 7 دنانير، فيما يصل سعر كيلوغرام كبدة الدجاج إلى 25 ديناراً (حوالي 6 دولارات)، ويشكّي رجال الأعمال من سلاسل التوريد المرتبطة بالاعتمادات المستندية وسط ارتفاع كلفة الشحن البحري، ما يساهم بزيادة الأسعار. في حين يرجع تجار الزيادة إلى نقص الكميات المعروضة في السوق المحلية نظراً إلى نقص الدجاج المستورد من الخارج، ويرى آخرون أن الضاربة ثقف وراء ارتفاع الأسعار. وبحسب بيانات مصرف ليبيا المركزي، فإن الاعتمادات المستندية المفتوحة للشركات لاستيراد لحوم الدجاج كانت ثابتة خلال شهري مايو/ أيار ويونيو/ حزيران عند 6,25 ملايين دولار.

ويقول رئيس اتحاد الصناعة الليبية علي نصير، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن سبب ارتفاع الأسعار يرجع إلى عزوف

السبت 24 يوليو/ تموز 2021 م 14 ذو الحجة 1442 هـ ه العدد 2518 السنة السابعة Saturday 24 July 2021

الكثير من المزارعين عن تربية الدواجن لعدة أسباب، «منها غلاء سعر الأعلاف وعدم وجود الأدوية البيطرية، بالإضافة إلى انقطاع الخيार الكهربائي بشكل مستمر، وكذا ارتفاع درجات الحرارة مع غلاء سعر الديزل في السوق الموازي، وتغير سعر الصرف في مطلع العام الحالي».

ولفت إلى أن اللقاقات تتوفر عبر وزارة الزراعة والخروة الحيوانية بكميات قليلة وهي غير مدعّمة من الدولة، مشأندا الحكومة التدخل لدعم الأعلاف واللقاقات «فالوضع يهدد بتوقف تربية الدواجن في البلاد». ويشير إلى أن تكاليف الإنتاج ارتفعت، خصوصاً بعد صعود أسعار الشحن، إلى

يعتبر قياسياً بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية، وبين أن محدات السوق هي الطلب والعرض، بسبب نقص الدجاج المستورد من الخارج، فتأثر مستويات الأسعار، «ولكن في السوق المحلي هناك احتكار للسلة ومضاربات، نظراً إلى غياب الأجهزة الرقابية».

كلفة الشحن والمضاربات تضاعف الأسعار المحلية

الصومال

## ارتفاع أسعار الغذاء في أسواق مقديشو

اطفال، وكنت أسبعت 80 دولاراً لشراء الخضار من مدينة أفجوي الزراعة (على بعد 30 كلم جنوب مقديشو)، ثم أنقلها إلى سوق البكرة لبيعها، وكنت أصرف يوماً نحو 4 دولارات لتدبير احتياجات العائلة من الطعام».

وتعثر حبيبة في أنها فقدت عملها وكل مدخراتها، ولا تستطيع إعالة أسرتها بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق الذي يحرم الكثير من شراء الخضار والبهارات المستخدمة لطهي الطعام.

من جهته يشرح صادي موسى، بائع الوجبات الخفيفة في مخيم العدالة، أن ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية

مقديشو تحصل على وجبتين رئيسيتين فقط في اليوم، بينما ارتفاع أسعار الأغذية يجبر الكثير من تلك الأسر النازحة على تناول وجبة واحدة، بسبب الفقر والعوز، عليهم مقابل أعمالهم الشاقة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان العاصمة نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء في حديث مع «العربي الجديد

«إن من خلال بيع الخضار كنت أعيل تسعة أشخاص في مخيمات

مقديشو تحصل على وجبتين رئيسيتين فقط في اليوم، بينما ارتفاع أسعار الأغذية يجبر الكثير من تلك الأسر النازحة على تناول وجبة واحدة، بسبب الفقر والعوز، عليهم مقابل أعمالهم الشاقة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان العاصمة نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء في حديث مع «العربي الجديد

«إن من خلال بيع الخضار كنت أعيل تسعة

مقديشو تحصل على وجبتين رئيسيتين فقط في اليوم، بينما ارتفاع أسعار الأغذية يجبر الكثير من تلك الأسر النازحة على تناول وجبة واحدة، بسبب الفقر والعوز، عليهم مقابل أعمالهم الشاقة في منازل مقديشو التي كانت تراوح ما بين دولارين وخمسة دولارات، باتت لا تكفي اليوم لسد احتياجاتهم من الغذاء، ويبلغ عدد سكان العاصمة نحو 1,7 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء في حديث مع «العربي الجديد

سجلت منظمة رجال الأعمال الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، إرتياحها لمصادقة البرلمان على قانون الإنعاش الاقتصادي «متممة جهود كل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة التشريعية»، وقالت المنظمة في بيان إن القانون يحمل أبعاداً اقتصادية ومالية واجتماعية ومجتمعية وإنه جاء لإنقاذ الاقتصاد الوطني في ظل الصعوبات التي تواجهها البلاد، مؤكدة أن القانون يعد «خطوة هامة على طريق تطوير التشريعات الاقتصادية والمالية وملائمتها مع تشريعات البلدان المتطورة ومع الظروف التي تعيشها قبل تقديم أي دعم مالي إضافي لتونس.

القيام بها لتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية في ظل انتشار فيروس كورونا. وكانت وكالة «فيتش» للمستشفيات الائتمانية قد خفضت تصنيف تونس من «بي» إلى «بي ناقص» مع زيادة مخاطر السولة المالية الخارجية، بسبب التاخير في التوصل إلى اتفاق على برنامج تعاون مالي جديد مع صندوق النقد الدولي، واعتبرت وكالة التصنيف «فيتش»، أن التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد أمر ضروري للوصول إلى دعم الميزانية من قبل الدائنين الرسميين. وأضافت الوكالة أن عدم القيام بالإصلاحات الاقتصادية اللازمة والقوية يجعل إعادة هيكله ديون البلاد أمراً ضروريا

قبل تقديم أي دعم مالي إضافي لتونس.



تسهيلات

لطلوب محالته

فهلون الصرف (تشرين بروتون)

مخالفة الفساد، قد اعترضت على مشروع القانون، ودعت في بيان لها أعضاء البرلمان، إلى عدم المصادقة عليه، معتبرة أنه يمثل

## تحقيقتا

يولاس. إيمان الحامدي

وافق البرلمان التونسي أخيراً على قانون الإنعاش الاقتصادي

الذي يتضمن تسوية مخالفات الصرف الأجنبي للشركات والأفراد والسماح لكل التونسيين بفتح حسابات بالعملية الأجنبية لأول مرة، بعدما فشل في جولة سابقة في المصادقة عليه بسبب حبيشة رفض شديدة شكلتها المعارضة البرلمانية ومنظمات مدنية طلبت عدم تمريره.

وأعلنت المعارضة البرلمانية تقديم طعن رسمي بقانون الإنعاش، حيث أكد عضو الكتلة الديمقراطية ورئيس لجنة المالية هائل المكي أن الكتلة وعداً من المستقلين تقدموا بخرضة طعن بالمشروع لدى الهيئة الوطنية لرقابة دستورية القوانين. وقال المكي في تصريحات إعلامية، إن مشروع القانون يتضمن فصولاً ترقّي إلى جريمة تبييض الأموال، مؤكداً رفض الطعني لقبول تخصيص تشريعية تسحق المجال الجبائي للأموال والمهربين بإضفاء مشروعية على أموال مجهولة المصدر.

وبسبب مشروع القانون، الذي تجلّت الجائحة الصحية النظف فيه، للشركات بالمحصل بسهولة على قروض لمواجهة المصاعب الاقتصادية، ويسمح للدولة التي تعاني من أسوأ أزمة اقتصادية

بإستقبات أموال أكبر من السوق السوداء عبر مصادقة مع مخالفتي قوانين الصرف والمهربين، بحيث يمكنهم إيداع أموالهم في البنوك مقابل حسم في حدود 10 في المائة من قيمتها.

كما تضمن القانون فصولاً تنص على توفير الحكومة خط تمويل للمؤسسات المتخسرة من جائحة كورونا بقيمة 3 مليارات دينار، بخسبة فائدة سنوية لا تتجاوز 3 في المائة مع فترة سداد منخفضة وفترة سداد تصل إلى 40 سنة ورجح أن تبقى هذا الإجراءات حياً رغم ورق نتيجة عدم قدرة الحكومة على التدخل

# الإنعاش الاقتصادي التونسي

## طعن بالمشروع ومخاوف من تبييض الأموال

مساكين مفروض لا تزيد فائدتها عن 3 في المائة مع فترة سداد تمتد إلى 40 عاماً.

### تشكيك ومخاوف

وانتقد الخبير المالي وليد بن صالح الفصل المتعلق بجرائم الصرف، مؤكداً في حديث مع «العربي الجديد»، أن مشروع القانون يفسح المجال أمام المهربين والنشاطين في السوق السوداء لتبييض أموالهم عبر إيداعها في البنوك وإعادة التصرف بها لاحقاً، وأشار إلى أن هذا الإجراء خطير ومخالف لبدا العدالة الجبائية التي تفرض ضرائب باكثر من 20 في المائة على أموال العاملين في القطاعات المنظمة، واعتبر الخبير الاقتصادي أيمن السلاسي أن الإجراءات الخاصة بتشمس توفير الحكومة خط تمويل للمؤسسات المتخسرة من جائحة كورونا بقيمة 3 مليارات دينار، بخسبة فائدة سنوية لا تتجاوز 3 في المائة مع فترة سداد منخفضة وفترة سداد تصل إلى 40 سنة ورجح أن تبقى هذا الإجراءات حياً رغم ورق نتيجة عدم قدرة الحكومة على التدخل

ترتيبية مقبلة. في المقابل، قال عضو اتحاد الصناعة والتجارة ورئيس غرفة المطورين العقاريين فهمي شعبان إن قانون الإنعاش الاقتصادي خطوة مهمة نحو تحريك وحد نسبة فائدة تصل إلى 8,5 في المائة، وهي غير قادرة على توفير خطوط تمويل طويلة الأمد، مرجحاً أن تكون الإجراءات الجديدة مفيدة بشروط سيتم ضبطها في خصوص

السماح للمخالفين بإيداع أموالهم بالبنوك بعد حسم 10% منها

معترضون يصفون المشروع بأنه يتجاوز العدالة الجبائية

وكانت منظمة «أنا ببقنا» المتخصصة في مكافحة الفساد، قد اعترضت على مشروع القانون، ودعت في بيان لها أعضاء البرلمان، إلى عدم المصادقة عليه، معتبرة أنه يمثل

7,3%

نسبة العجز المتوقعة في

موازنة تونس في 2021 من الناتج المحلي الإجمالي الي بحدار 3,2 مليارات دولار، انخفاض 5,5 مليارات دولار وهو حجم العجز في موازنة العام 2020.